S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/2000/132
18 February 2000
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٠، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

تلقيت تعليمات من حكومتي بأن أكتب إليكم بخصوص اعتزام الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في كوسوفو وميتوهيا، المقاطعة المتمتعة بالحكم الذاتي بجمهورية صربيا التي تشكل جزءا من يوغوسلافيا، السماح لجمهورية ألبانيا بفتح مكتب تمثيل في هذه المقاطعة الصربية. إن اتخاذ قرار من هذا القبيل من شأنه تشجيع النزعة الانفصالية الألبانية العرقية، وتعزيز فكرة ألبانيا الكبرى وزعزعة الاستقرار في المنطقة.

وفي هذا السياق، أود التذكير بالدور التخريبي المتواصل الذي تصاعد في الآونة الأخيرة، والذي تضطلع به جمهورية ألبانيا تجاه جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والبلقان، لا سيما في كوسوفو وميتوهيا.

إن جمهورية ألبانيا هي البلد الوحيد في العالم والدولة العضو الوحيدة في الأمم المتحدة التي اعترفت رسميا وقدمت دعما فعليا للإنشاء غير الشرعي، النابع من نزعة انفصالية، لما يدعى جمهورية كوسوفو، المعلن عن قيامها داخل إقليم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ذات السيادة، كما أنها سمحت لهذا الكيان بفتح "مكتب تمثيل" في تيرانا. إن هذا الموقف ينتهك انتهاكا صارخا ميثاق الأمم المتحدة والصكوك والمبادئ الأساسية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وقد قامت جمهورية ألبانيا، التي تعاني من الفوضى وغياب القانون، "بتصدير" عدم الاستقرار إلى كوسوفو وميتوهيا، محرضة السكان المنحدرين من أصل ألباني فيها على عدم الولاء لجمهورية صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وهي الدولة التي يعيشون داخلها. وقامت جمهورية ألبانيا بدور نشط في إنشاء وتسليح الجماعة الإرهابية والانفصالية المسماة "جيش تحرير كوسوفو"، وحولت جزءا كبيرا من أراضيها إلى معسكر لهذا الجيش وقاعدة سوقيات لدعم حملة الرعب الهادفة إلى فصل كوسوفو وميتوهيا عن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

إن كوسوفو وميتوهيا جزء لا يتجزأ وغير قابل للتصرف من إقليم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ذات السيادة. ويقوم مركزها على معاهدات السلام الدولية ذات الصلة المبرمة خلال هذا القرن، وميثاق الأمم المتحدة، ووثيقة هلسنكي الختامية، والقانون الدولي. وقد تم تأكيد هذا المركز صراحة في قرار مجلس الأمن

١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩. وإني، إذ أضع ذلك في الاعتبار، أود أن أشير إلى أن الدول الأجنبية والمنظمات الدولية أو كلتيهما لا يمكن أن تفتح مكاتب تمثيل في إقليم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلا بعد الحصول على موافقة ورضا حكومة هذه الجمهورية وليس للوجود المدني الدولي في كوسوفو وميتوهيا ولا للممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الحق في أن ينتهكا بأي شكل من الأشكال المبدأ الأساسي للقانون الدولي والعلاقات الدولية المتعلق باحترام السيادة والسلامة الإقليمية، ولا يمكنهما تمثيل السلطة السيادية أو الحلول محلها.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال المؤقت